تشكر نعمتي .

وقال آدم : يا رب من هؤلاء الذين أراهم أظهر الناس نورا ؟ قال : هؤلاء الأنبياء من ذريتك .

قال : من هذا الذي أراه أظهرهم نورا ؟ قال : هذا داود يكون في آخر الأمم .

قال : يا رب كم جعلت عمره ؟ قال : ستين سنة .

قال : يا رب كم جعلت عمري ؟ قال : كذا وكذا .

قال : يا رب فزده من عمري أربعين سنة حتى يكون عمره مائة سنة .

قال : أتفعل يا آدم ؟ قال : نعم يا رب .

قال : فيكتب ويختم أنا كتبنا وختمنا ولم نغير .

قال : فافعل أي رب .

قال رسول ا صلى ا عليه وآله : فلما جاء ملك الموت إلى آدم ليقبض روحه قال : ماذا تريد يا ملك الموت ؟ قال : أريد قبض روحك .

قال : ألم يبق من أجلي أربعون سنة ؟ قال : أو لم تعطها ابنك داود ؟ قال : لا .

قال : فكان أبو هريرة يقول : نسي آدم ونسيت ذريته وجحد آدم فجحدت ذريته " .

وأخرج ابن جرير عن جويبر قال : مات ابن الضحاك بن مزاحم ابن ستة أيام فقال : إذا وضعت ابني في لحده فأبرز وجهه وحل عقده فإن ابني مجلس ومسؤول .

فقلت : عم يسأل ؟ ! قال : عن ميثاق الذي أقر به في صلب آدم حدثني ابن عباس : أن ا مسح صلب آدم فاستخرج منه كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة فأخذ منهم الميثاق أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وتكفل لهم بالأرزاق ثم أعادهم في صلبه فلن تقوم الساعة حتى يولد من أعطى الميثاق يومئذ فمن أدرك منهم الميثاق الآخر فوفى به نفعه الميثاق الأول ومن أدرك الميثاق الآخر فلم يقر به لم ينفعه الميثاق الأول ومن مات صغيرا قبل أن يدرك الميثاق الآخر مات على الميثاق الأول على الفطرة .

وأخرج عبد بن حميد عن سلمان قال : إن ا لما خلق آدم مسح ظهره فأخرج منه ما هو ذارء إلى يوم القيامة فكتب الآجال والأرزاق والأعمال والشقوة والسعادة فمن علم السعادة فعل الخير ومجالس الخير ومن علم الشقاوة فعل الشر ومجالس الشر .

وأخرج عبد بن حميد والحكيم الترمذي في نوادر الأصول وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن أبي أمامة " أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : خلق ا الخلق وقضى القضية

وأخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء فأخذ أهل اليمين بيمينه وأخذ أهل الشمال بيده الأخرى - وكلتا يدي الرحمن يمين - فقال : يا أصحاب اليمين